وما مورد عذباة الم اراى الظبا ... تشوب نضارا فى لجين المناهل
سقى الله قوما خيموا من الحمى ... وحيا بشرق الفضا كل وابل
وللّه ايام السرور وحبذا ... مواسم لذات الليالى الاوايل
اما آن لدنو الديار فينجلى ... ظلام التنائى فى صباح التواصل
فحتم يستحلى النوى يم معتلى ... فيرد فهاد را لدموع الهوامل
اكانت جفونى كلما اعترض النوى ... بنان علىّ والمواكف سايلى
جواد اذا ضن الغمام على الورى ... توالت يداه بالغيوث الهواطل
شريف محل التاج فى حلى فضله ... تزان صدور المكرمات العواطل
له راحة لو وضع المزن درّها ... سمت بالليالى معصرات الحوامل
احاطب باوساط الدهور ووشّحت ... حظوظ الورى منها خطوط الانامل
تلذذه بالباس والعفو والتقى ... وبذل العطايا لا بطيب المآكل
لهز انعوان الرمح فى كف ضيغم ... وليث نهز السيف فى بحر نائل
يقلب فيه الدهر اجفان حاير ... ويرنو اليه العيث فى طرف امل
هام يصيد الاسد تغلب رمحه ... اذا الريد زفت بزات الحجافل
فما سار شئ من عداه بارضه ... سوى ماسرى من لحمه فى الحواصل
لطاعته قامت على ساقها الوغا ... ونكس فى لا راسه كل باسل
وشدت على الاوساط من خدم القنا ... لديه زنانير الكعوب العوامل
وليس اضطراب الرمح خلقا وانما ... رشاه داعى ذعره بالافاكل
يرى زورة العافى الذى لصبا ... واحسن من وصل الحبيب المماطل
هو المصقع اللسن الذى لبيانه ... بنظم العوافى معجزات الفواصل
وموضع علم الفضل والعلم الذى ... عليه وجوبا صح حمل الفواضل
بعدّى فعال المكرمات بنفسها ... الى اهليه لا بجرّ الوسايل
مضى فعله المشتق من مصدر العلا ... فصح له منه اشتقاقا اسم فاعل
لكاد القنا قسرا بغير تثقف ... يقوم منها عدله كل مايل
وان تتخنى حتى الاساور قصبه ... لما اثقلتها من دحول القبايل

فلا تطلبوا

فلا تطلبوا يا حاسديه اغتياله ... فتخطفكم غول الخطوب الغوايل
ولا تنزلوا ارضا بها حل سخطه ... فتنزل فيكم صاعقات النوازل
تولى بلاد الجوز فلتخل انا لها ... وتفرغ من بعد الهموم الشواغل
لعمر فرطور المجد فيها مكانه ... وقد كان ذكا قبله بالمنازل
وزال الظلام الغى عن نير الهدى ... وحكم سيف الحق فى كل باطل
تخسبك يا بكر العلى مخ افقد ... تزوجت منه فى الكريم الحلاحل
فيا بن حسام المجد والعامل الذى ... بدا فترقت قراجموع القبايل
لقد فقت اباء الكرام بوالد ... به اختمت غرّ الكرام الافاضل
محل سماك الفضل امر كشمسه ... مقرّ دارى غامضات المسايل
صفوح صدوق حاكم متشرع ... عفيف شريف ماله من مماثل
فقيه حكيم عالم متكلم ... بيض على احكامه بالدلايل
مناقب فخر حزتها منه يا بنه ... وحسبك فخرا ما به من تشمايل
فلا زالت قطبا ثابتا فى العلا ولا ... برحت هلالا كاملا غر افضل

وقال يمدح السيد على خان وليس اذ نه للحج ويهنيه بعيد الفطر

تلوح فتستدعى الغواش وتبسم ... فيفتر ثغر الصبح والليل مظلم
وتبدى ثناياها النواكث جوهر ... فترصدها فى فوعها وهو ارقم
وتقتضى فيمن السحر فى غمد فتية ... وترنو فيضحى مصلتا وهو مخذم
وتسعى فتحتث الطعن من عطف قدها ... ورب قوام وهو رمح مقوم
اما وجباب وهو ثغر مفلج ... وجامد خمر وهو خد معذر
ومرآة ليل رصفت وهى غرة ... وابنوب در وهو ساق مخدم
لصنوان مسموم السهام وحظها ... ومبسمها والجوهر الفرد توأم
وقامتها والسمهرى واهنا ... لاعدل منه وهو فى الفتك اظلم
هى البدر فى الاشراق لولا انجلاها ... وتسمس الضحى لولا البهار الملثم
وبعض الدما لولا البراقع والحيا ... وظبى الحما لولا السوى والكلم
مهاة لديها السمر فى حوم الهوى ... محل دما الصيد والبيض محرم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)